قصف أميركي لمدرسة السعادة الابتدائية في بعقوبة وعشرات الضحايا في الكوفة

المالكي والهاشمي يناقشان سبل ضمان استمرار العملية السياسية

بغداد/وكالات:

قال بيان صادر عن مكتب طارق الهاشمي نائب الرئيس العراقي امس الثلاثاء إن الهاشمي اجتمع مساء الاثنين برئيس الوزراء نوري المالكي "بعد قطيعة دامت أسابيع" وأنهما ناقشا سبل استمرار العملية السياسية في المسار الصحيح.

وجاء في البيان أن المالكي استقبل مساء الاثنين الهاشمي نائب رئيس الجمهورية والقيادي في جبهة التوافق السنية وأنهما ناقشا السبل التي تهدف الى "السعي المتواصل لتحريك العملية السياسية."

وأضاف أن اللقاء تضمن "مناقشة ومراجعة عدد من الملفات الأمنية والسياسية وسبل إدارتها بالشكل الذي يضمن استمرار العملية السياسية في مسارها الصحيح."

وقال البيان إن الهاشمي أكد أن اللقاء تطرق الى "العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك واتفق على آليات لمتابعتها لاحقا."

وأضاف البيان نقلا عن الهاشمي أن هذا اللقاء "يأتي بعد قطيعة دامت أسابيع على خلفية تفاوت وجهات النظر في العديد من المسائل الحساسة."

ويأتي هذا اللقاء إثر تهديدات أطلقتها جبهة التوافق التي تمثل مشاركة السنة العرب في العملية السياسية وعلى لسان قادتها بانها عازمة على اتخاذ موقف من مشاركتها في الحكومة العراقية والعملية السياسية.

وتتهم الجبهة الحكومة بالعمل على تهميش دورها في المشاركة في إدارة الملفات السياسية والأمنية وعدم إشراكها في عملية صنع واتخاذ القرارات وعدم تحقيق موازنة في المؤسسات الحكومية وهي التزامات تقول الجبهة ان الحكومة قطعتها على نفسها إبان تشكيلها في ربيع العام الماضي.

وقال عدنان الدليمي رئيس الجبهة يوم الأحد ان الجبهة التي لها 44 مقعدا برلمانيا وست حقائب وزارية قد تنسحب من الحكومة إذا لم تستجب لمطالبها.

وفي شريط تلفزيوني للاجتماع الذي ضم المالكي والهاشمي قال المالكي إنهما تناولا "الكثير من الملفات الأمنية والسياسية وكيفية إدارتها."

وأضاف "اتفقنا على مراجعة الكثير من القضايا واتفقنا على ان تكون هناك آلية للاستمرار بمراجعتها وحتى تأتي (العملية) منسجمة مع الأخوة والشراكة التي نؤمن بها."

وفي سؤال عن احتمال قيام الحكومة بتقديم ضمانات تحول دون انسحاب جبهة التوافق من العملية السياسية قال المالكي "لا توجد بيننا ضمانات.. ناقشنا وراجعنا كيفية وضع المسار (للعملية السياسية) على الخط الصحيح."

ومضى يقول "هذا هو الضمان."

وفي تصريحات تدل على تفاقم الهوة بين الجبهة والحكومة وصف الهاشمي اللقاء بأنه "كان مطلوبا لإذابة الجليد الذي تراكم بيننا وبين رئيس الوزراء."

وأضاف "اللقاء كان مطلوبا منذ فترة... وتحقق يوم (الاثنين) وكان لقاء مصارحة."

وقال الهاشمي مازال "بإمكاننا ان نبني مستقبلا واعدا مبنيا على شراكة حقيقية قائمة على تفاهم مشترك وثقة متبادلة..هذه هي المسالة المهمة جدا لكي يمضى المشروع السياسي والعملية السياسية على خير."

وأضاف "اللقاء سيكون فاتحة لكثير من الملفات والمسائل التي سيتم متابعتها في القريب العاجل."

ميدانيا أعلنت مصادر أمنية عراقية مقتل 29 شخصا بينهم ثلاثة رجال شرطة وإصابة العشرات بجروح في أعمال عنف أمس في مناطق متفرقة من البلاد.

فقد قال مصدر في الشرطة العراقية إن سبعة تلاميذ قتلوا وأصيب ثلاثة آخرون بجروح بعضها خطر إثر قصف طائرة أميركية مدرسة السعادة الابتدائية في قرية الندا التابعة لقضاء مندلي جنوب بعقوبة شمال شرق بغداد.

وأضاف المصدر أنهم اتصلوا بالقوات الأميركية لاستيضاح الأمر فأجابت تلك القوات بأنها تعرضت لإطلاق نار من المدرسة والمناطق القريبة منها.

وفي بغداد قتل شخصان وأصيب ستة آخرون بجروح في انفجار عبوة ناسفة استهدفت حافلة تقل مدنيين قرب محطة وقود الزعفرانية جنوبي العاصمة. وفي ديالى قتل شرطيان وأصيب 22 آخرون بجروح بينهم عدد من عناصر الشرطة في هجوم انتحاري استهدف مقر شرطة جلولاء.

وفي الديوانية جنوبي العراق قتل شرطي بنيران مسلحين مجهولين. وفي العمارة جنوبا أيضا قتل شرطي في هجوم مسلح في حي أبو رمانة.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع "مقتل سبعة إرهابيين، خمسة منهم في الموصل شمالي العراق، والباقي في بغداد حيث اعتقل سبعة آخرون في عمليات عسكرية نفذت خلال الساعات الـ24 الماضية.

كما أعلنت الشرطة العراقية أن 16 شخصا قتلوا في حين أصيب 38 آخرون في انفجار سيارة مفخخة أمس وسط مدينة الكوفة جنوبي العراق.

وكان انفجار مماثل وقع قبل حوالي خمسة أشهر في سوق الكوفة الشعبي أسفر عن مقتل 31 شخصا وإصابة 58 آخرين بجروح.

من جهته قال الجيش الأميركي أمس الأول إن أحد جنوده قتل في هجوم استهدف دوريته في غرب بغداد. ويأتي مقتل هذا الجندي بعد مصرع ثمانية جنود أميركيين في حادثين منفصلين أمس الأول في ديالى وبغداد، ليرتفع بذلك إلى 3375 عدد الجنود الأميركيين الذين قتلوا في العراق منذ غزوه في مارس 2003، حسب البنتاغون.

وفي هذا السياق قال الجيش الأميركي الاثنين إن قائدا عسكريا أميركيا رفيع المستوى تتولى وحدته بناء الجدار المثير للجدل حول حي الأعظمية في بغداد أصيب بالرصاص أثناء تفقده الموقع.

وأوضح بيان للجيش أن العقيد بيلي دون فاريس قائد الفريق القتالي الثاني من لواء "فالكون" ضمن الفرقة الـ82، أصيب الخميس الماضي أثناء توجهه إلى موقع بناء الجدار.

ويبدو أن عدوى الخوف على مصير الجيش الأميركي في العراق انتقلت من الديمقراطيين إلى الجمهوريين. فقد دعا ثاني أكبر عضو جمهوري في مجلس الشيوخ الأميركي لإحداث "تغييرات مهمة" في العراق قبل نهاية العام، ما ينبئ بتشكيل ساحة مواجهة جديدة أمام الرئيس جورج بوش، وهذه المرة من داخل الحزب الجمهوي نفسه.

وأدلى السيناتور ترينت لوت عن ولاية مسيسبي –الذي يشغل المنصب القيادي الثاني في الحزب الجمهوري– بهذه التصريحات بعد يوم من تصريحات مماثلة أدلى بها عضو بارز آخر في الحزب الجمهوري هو زعيم الجمهوريين في مجلس النواب جون بوينر.

وقال لوت في مؤتمر صحفي إنه بحلول سبتمبر وأكتوبر المقبلين سوف يرغب الأعضاء الجمهوريون في معرفة مدى نجاح السياسة الأميركية في العراق، و"إذا لم يكن هذا هو الحال فما هي الخطة" البديلة. ويتوقع أن يقدم القائد الأميركي في العراق الجنرال ديفد بيتراوس تقريرا عن التقدم الذي تحقق في سبتمبر المقبل.

وقد رحب زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد بتصريحات الجمهوريين، وقال "يسرنا أن نرى زعماء جمهوريين يتبنون وجهات نظرنا بأن الالتزام في العراق يجب ألا يكون مفتوحا".

السلطة الفلسطينية وإسرائيل تنفيان إجراء مفاوضات سرية

رئيس وزراء إسرائيل يلتقي العاهل الأردني في 15 مايو الحالي وعباس قريبا

فلسطين المحتلة/وكالات:

يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت والعاهل الأردني عبد الله الثاني في 15 مايو الحالي خلال اجتماع لحائزي نوبل للسلام سيعقد في مدينة البتراء الأردنية الأثرية كما أعلن مكتب اولمرت أمس الثلاثاء.

وقال مكتب رئيس الوزراء ان ايهود اولمرت "قبل دعوة الحكومة الأردنية للمشاركة الثلاثاء المقبل في اجتماع لحائزي جائزة نوبل للسلام في البتراء. وخلال هذا الاجتماع سيلتقي رئيس الوزراء الملك عبد الله الثاني".

وفي سياق ذي صلة أعلنت المتحدثة باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي أن اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقيان "في وقت قريب جدا" في إطار اجتماعات منتظمة تتم بفضل وساطة أميركية.

وأوضح مسؤول كبير في مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أن اللقاء سيعقد "الأسبوع المقبل" وان مسؤولين فلسطينيين وإسرائيليين سيلتقون في الأيام المقبلة لتحديد مكان وتفاصيل الاجتماع.

من جهتها قالت ميري ايسين المتحدثة باسم اولمرت "نأمل في أن يلتقي المسؤولان قريبا".

وكان اولمرت وعباس التقيا في 15 ابريل في القدس المحتلة بدون بحث مسالة تسوية دائمة للنزاع. واتفقا على الاجتماع مجددا في نهاية ابريل في أريحا بالضفة الغربية لكن اللقاء لم يعقد.

واللقاء الذي عقد في 15 ابريل كان الأول بين المسؤولين في إطار سلسلة لقاءات نصف شهرية تقررت اثر وساطة أميركية في محاولة لاستئناف المحادثات المجمدة منذ أكثر من ست سنوات من اجل التوصل إلى تسوية للنزاع الإسرائيلي–الفلسطيني.

في غضون ذلك نفت السلطة الفلسطينية وإسرائيل امس معلومات صحفية عن قناة مفاوضات سرية بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت.

وقال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في تصريحات صحفية، إن الخبر الذي نقلته صحيفة هآرتس الإسرائيلية بهذا الخصوص "عار عن الصحة ولا وجود لمثل هذه القناة السرية".

وكانت الصحيفة قالت إن الزعيمين الفلسطيني والإسرائيلي يتفاوضان من خلال قناة سرية بالإضافة إلى الاجتماعات العلنية الأخيرة بينهما.

ونقلت الصحيفة عن وزراء بالحكومة الإسرائيلية وسياسيين آخرين لم تكشف عنهم قولهم إن أولمرت أعطاهم الانطباع بأنه يتوقع تحقيق "تقدم سياسي مهم" من خلال المحادثات السرية فيما يبدو في الأشهر القادمة.

وقالت هآرتس إن المشاركين في المحادثات السرية ومحتوى هذه المحادثات لم يعرف لكن المناقشات تجاوزت فيما يبدو إجراءات بناء الثقة وغطت بعض القضايا السياسية الجوهرية. ونفت ميري إيسين المتحدثة باسم أولمرت معرفتها بهذه المحادثات.

يأتي ذلك في وقت يواجه فيه رئيس الوزراء الإسرائيلي مطالب بالاستقالة من منصبه بعد نشر تقرير لجنة فينوغراد الذي اتهمه ووزير دفاعه عمير بيرتس بارتكاب أخطاء في الحرب على لبنان أدت لخسائر إسرائيلية كبيرة في الحرب.

كما يتزامن ذلك مع الخطة الأمنية الجديدة التي قدمتها الولايات المتحدة بدعوة إسرائيل إلى تخفيف قيود الحركة على الفلسطينيين مقابل وقفهم لإطلاق الصواريخ على إسرائيل وهي التي أبدت الحكومة الإسرائيلية تحفظات عليها فيما نشب خلاف بين الرئاسة والحكومة الفلسطينية حول التعامل معها.

من ناحية اخرى اتفقت حركتا التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) والمقاومة الإسلامية (حماس) أمس الأول على عقد سلسلة من اللقاءات الدورية لمتابعة بحث الملفات العالقة.

وأكدت مصادر فلسطينية أن الاجتماع الذي عقد في مقر الرئاسة الفلسطينية بحضور الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء إسماعيل هنية، ناقش كذلك ملف الشراكة السياسية وموضوع المصالحة الوطنية إلى جانب ملف التهدئة. وأكد المجتمعون التزامهم باتفاق مكة المكرمة.

وكان عباس التقى في اليوم الذي سبقه مع رئيس الوزراء إسماعيل هنية ونائبه عزام الأحمد ووزير الداخلية هاني القواسمي، إلا أن اللقاء لم ينجح في تجسير الهوة بين الطرفين حول التعامل مع الخطة الأميركية.

واعتبر عباس أن الخطة فيها خطوات مهمة لاستتباب الأمن في الأراضي الفلسطينية واصفا إياها بأنها خطوة أولى نحو رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني.

وانتقد عباس استمرار إطلاق الصواريخ الفلسطينية على إسرائيل، ولكن أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية وصف الخطة بأنها لا تقدم شيئا أكثر من ترتيبات أمنية لإرضاء إسرائيل. من جهتها أعلنت حركة حماس رفضها للخطة، وقال الناطق باسمها فوزي برهوم إن هذه الخطة تريد "إنقاذ حكومة إيهود أولمرت وتهدف للقضاء على المقاومة".

وفي هذا الإطار أعلنت سرايا القدس الذراع العسكرية لحركة الجهاد الإسلامي، مسؤوليتها عن قصف بلدة سديروت الإسرائيلية صباح امس الثلاثاء بصاروخ محلي معتبرة أن "القصف يأتي في سياق الرد على الاعتداءات الإسرائيلية".

وأقر الجيش الإسرائيلي بسقوط صاروخ "أطلقه مسلحون من شمال قطاع غزة على البلدة صباح امس دون وقوع إصابات أو أضرار".

وذكر أن صاروخا آخر أطلق أمس "ولكنه سقط في مناطق فلسطينية قريبة من السياج الأمني".

وفي الضفة الغربية تواصلت حملة الاعتقالات الإسرائيلية لتشمل الليلة قبل الماضية 28 فلسطينيا.

وتركزت الحملة بشكل خاص على مخيمي طولكرم ونور شمس في شمال الضفة حيث دهمت قوات كبيرة المخيمين واعتقلت أربعة عشر ناشطا من حركة حماس.

وكانت قوات الاحتلال قصفت مساء أمس الأول عددا من المناطق غير المأهولة شمال قطاع غزة، دون أن يسفر القصف عن وقوع إصابات.

وكان مدني فلسطيني قد أصيب في وقت سابق نتيجة استهداف طائرة إسرائيلية سيارة كانت تقل مقاتلين من سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي في بيت حانون شمالي قطاع غزة، فيما نجا ركاب السيارة ولم يصب أي منهم بأذى. وجاء هذا الهجوم بعدما توعد رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت "برد قاس" على استمرار إطلاق الصواريخ الفلسطينية.

الرئيس الفرنسي الجديد في مالطة قبل العودة لتشكيل حكومته

شيراك يشارك بعيد النصر ويعود لتسليم السلطة الرئاسية لساركوزي

باريس/وكالات:

شارك الرئيس الفرنسي المنتهية ولايته جاك شيراك في احتفالات الانتصار على ألمانيا النازية أمس الثلاثاء، في آخر حضور لرئيس فرنسي عاصر الحرب العالمية الثانية لهذه المناسبة.

ووضع شيراك باقة من الورود أمام تمثال بطل المقاومة الجنرال شارل ديغول ووقف مع باقي المحتفلين بينما عزفت الفرقة الموسيقية المارشات العسكرية.

وتأتي هذه المشاركة لشيراك قبل تسليمه الرئاسة لخلفه الرئيس المنتخب نيكولا ساركوزي في 16 مايو الجاري.

ولم يلق شيراك أي كلمة في مناسبة الأمس التي تخلد ذكرى الانتصار على ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية عام 1945.

الاحتفال بهذه المناسبة يأتي في وقت دعا فيه السكرتير الأول للحزب الاشتراكي الفرنسي فرانسوا هولاند إلى وقف أعمال العنف والتخريب التي اندلعت في مدن فرنسية عدة منذ انتخاب ساركوزي رئيسا جديدا للجمهورية مساء الأحد.

وقال هولاند في تصريح إذاعي إنه سبق أن وجه نداء للتحلي بحس المسؤولية والهدوء رغم الشعور بالغضب وخيبة الأمل والاستياء من نتيجة الانتخابات، مشددا على أن الطريقة الوحيدة للتحرك تكمن في بطاقات الاقتراع وليس بوسائل أخرى.

وقد وضعت الشرطة أمس أكثر من 20 شخصا يشتبه في مشاركتهم في مظاهرة مناهضة لساركوزي تحولت إلى مواجهات، في الحبس على ذمة التحقيق بباريس.

ومساء الاثنين تحولت مظاهرة مناهضة لساركوزي شارك فيها مئات من الشبان إلى مواجهات مع الشرطة في محيط ساحة الباستيل.

وقالت الشرطة إن شرطيا جرح وأحرقت عشر سيارات ونهب متجران وحطمت واجهات 17 محلا تجاريا.

وفي تولوز جنوب غرب البلاد أصيب ثلاثة عناصر من القوى الأمنية خلال مواجهات أدت إلى توقيف 22 شخصا وإحراق أكثر من 60 سيارة.

ووقعت مواجهات كذلك في ليل شمال البلاد حيث انتشر مئات المتظاهرين في شوارع وسط المدينة والأحياء الشعبية فيها على مدى أربع ساعات تقريبا وأوقفوا حركة السير بواسطة حواجز وألقوا حجارة باتجاه واجهات بعض المحلات.

وليل الأحد الاثنين أحرقت 730 سيارة في كل أنحاء فرنسا وأوقف 592 شخصا خلال مواجهات تلت انتخاب ساركوزي.

وقالت المديرية العامة للشرطة الوطنية إن "حركات يسارية متطرفة وفوضويين" وراء هذه المواجهات مع القوى الأمنية. على صعيد آخر وصل رئيس فرنسا الجديد نيكولا ساركوزي الى مالطة حيث من المقرر أن يقضي هناك عطلة للراحة تستمر بضعة أيام قبيل توليه مهام منصبه.

وسيقوم ساركوزي خلال الأيام المقبلة بوضع اللمسات الأخيرة فيما يتعلق بتشكيلة حكومته وأولوياتها حسبما قال مسؤولو حملته الانتخابية.

وقال ساركوزي إنه سيعهد بمنصب رئيس الوزراء الى مستشاره السياسي فرانسوا فيون.

ومن المقرر أن يتسلم ساركوزي الرئاسة في الـ16 من الشهر الجاري من الرئيس الحالي جاك شيراك.

وقال رئيس حملة ساركوزي الانتخابية كلود غيوانت للإذاعة الفرنسية: "علينا أن نتصرف. الشعب الفرنسي يتوقع ذلك. لقد منحوه تفويضا واسعا.

ويتوقع أن يختار ساركوزي حكومة من 15 وزيرا بسرعة لبداية ولايته، التي يواجه في بدايتها تحديا يتمثل في الانتخابات النيابية التي ستجري في العاشر والسابع عشر من يونيو المقبل.

وفي حال فوز حزبه بأكثرية مريحة في البرلمان الفرنسي، سيتمكن ساركوزي من تمرير إصلاحاته بشكل سهل.

وبحسب استطلاعات الرأي الأولية للانتخابات النيابية، يتقدم حزب ساركوزي اليميني "الاتحاد من أجل حركة شعبية" –يو إم بي– على الحزب الاشتراكي بحوالي ست نقاط.

وحقق ساركوزي، الذي انقسم الفرنسيون حول دوره وزيرا للداخلية، فوزا واضحا على مرشحة الحزب الاشتراكي سيغولين رويال.

وقد تعهد بضخ الحياة إلى الاقتصاد الفرنسي وتعديل قوانين التوظيف والتعامل بقسوة مع الإجرام والسيطرة على الهجرة.

وجاء انتصار ساركوزي بنسبة 53 بالمائة من الأصوات مقابل 47 بالمائة لمنافسته الاشتراكية رويال، وسط إقبال قياسي على التصويت بلغ 85 بالمائة. وهذه هي المرة الثالثة على التوالي التي يهزم فيها الاشتراكيون في الانتخابات الرئاسية، ويتوقع الآن أن يواجه الحزب الاشتراكي دعوات للتغيير الداخلي.

وقد تعهد ساركوزي بمحاولة إصلاح فرنسا من أجل مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وبين أولوياته إيجاد فرص عمل جديدة وخفض نسبة البطالة من 8.3 بالمائة إلى 5 بالمائة مع حلول عام 2012م.

تقارير أممية تشير الى تهريب للأسلحة الى لبنان

الأمم المتحدة/وكالات:

قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ان هناك تقارير عن شحنات أسلحة تنقل بشكل غير مشروع ومتكرر إلي لبنان عبر الحدود وتتجه بشكل أساسي الى مقاتلي حزب الله.

وفي تقرير إلي مجلس الأمن الدولي قال ان أنباء شحنات الأسلحة التي تتضمن تقارير "مفصلة ومهمة" من إسرائيل ودول أخرى تظهر الحاجة إلي فريق يعكف على إرساله لاقتراح سبل لمراقبة الحدود.

وكتب بان في تقريره يقول "مثل هذه الشحنات يزعم أنها تحدث على أساس منتظم... اشعر بقلق عميق ان الأزمة السياسية في لبنان ربما تتعمق وتتفاقم" بتهريب الأسلحة الذي تشير التقارير ان معظمها يصل إلي جماعة حزب الله الشيعية المعارضة.

وقدم الأمين العام تقريره في إطار متابعة تنفيذ القرار 1559 الذي أصدره مجلس الأمن في 2004 والذي يطالب بانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان وأن تؤكد الحكومة اللبنانية سيطرتها على أرجاء البلاد.

وأشار بان أيضا الى رحلات الطائرات الإسرائيلية فوق الأراضي اللبنانية وقال انه طلب من حكومة إسرائيل ان "توقف بشكل كامل هذه الانتهاكات لسيادة لبنان."

وحذر بان من انه يخشى احتمال حدوث "سباق محلي على التسلح في لبنان بما ينطوي عليه من عواقب لا يمكن التكهن بها."

وقال أيضا ان هناك تهديدا متزايدا من "مجموعات اسلامية متطرفة" مسلحة وجدت ملاذا أمنا في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الجزائر تكشف خلية تنفيذ هجمات 11 أبريل

الجزائر/وكالات:

كشفت أجهزة الأمن الجزائرية الخلية المسؤولة عن تنفيذ الهجمات الانتحارية على قصر الحكومة ومقر الشرطة في باب الزوار في العاصمة الجزائرية، والتي أدّت إلى مصرع 30 شخصا، قبل نحو الشهر، وفقا لما أفادت به جريدة الوطن الجزائرية في عددها الصادر أمس الثلاثاء.

وقالت الجريدة إنّه "تمّ تحديد هوية اثنين من الانتحاريين الثلاثة، فيما تمّ اعتقال العناصر التي شاركت في الإعداد اللوجيستي للعمليتين وتمّت إحالة عدد منها على النيابة العامة في الجزائر الأحد.

وأضافت الصحيفة أنّ القنبلتين اللتين جرى استخدامهما في الهجومين تمّ إعدادها بواسطة خليط من المواد الكيماوية.

وقالت إنه جرى تشغيل إحدى القنبلتين بواسطة جهاز تحكم عن بعد فيما استخدم الأخرى انتحاريون.

وعلى صعيد متصل، تحدثت الصحيفة عن انشقاق في صفوف الجماعة السلفية للدعوة والقتال بعد هجمات 11 أبريل.

وقالت إنّ تلك الجماعة تعيش وضعا مماثلا للذي عاشته "الجماعة الإسلامية المسلحة" خلال سنواتها الأخيرة بين 1997 و1999 تحت قيادة عنتر الزوابري، حيث اختارت الهجمات التفجيرية الأسهل والأقل كلفة في حال عدم توفر الوسائل الضرورية لمواجهة قوات الأمن.

طهران تقبل تسوية في مؤتمر معاهدة الانتشار النووي

طهران/وكالات:

وافقت إيران على تعديل جدول أعمال المؤتمر الدولي الخاص بمعاهدة حظر الانتشار النووي الذي بدأ في فيينا يوم 30 أبريل الماضي.

وكانت مناقشات المؤتمر الذي تشارك فيه 130 دولة قد عرقلها تحفظ طهران على صياغة البند الذي يدعو لإذعان كامل للمعاهدة.

فقد اقترح الوفد الإيراني صياغة تنص على التزام كامل بجميع بنود المعاهدة بهدف الضغط على الدول الكبرى للوفاء بتعهدات نزع السلاح النووي بدلا من التركيز فقط على قضايا الحد من الانتشار.

وفي النهاية قبلت إيران تسوية ضمنت عدم إعادة التفاوض على النص الأساسي لجدول الأعمال، وكانت طهران قد اعتبرت أن الصياغة تستهدف بوضوح برنامجها النووي. وقال السفير الإيراني لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية علي أصغر سلطانية إن بلاده وافقت على التسوية لإظهار حسن النية والمرونة.

وفي ضوء ذلك يعتبر يوم الجمعة القادم آخر موعد أمام الدول المشاركة فقط لإنهاء المناقشات بشأن قضايا نزع السلاح النووي وجعل الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي والاستخدام السلمي للطاقة الذرية.

إيرلندا الشمالية تدخل عصرا جديدا لاقتسام السلطة

بلفاستموكالات:

دشن زعماء البروتستانت والكاثوليك في ايرلندا الشمالية الذين كانوا أعداء طوال عقود من الصراع الطائفي أمس الثلاثاء حكومة جديدة لاقتسام السلطة في الإقليم البريطاني تهدف الى وضع نهاية للعنف.

وأدى كل من رجل الدين البروتستانتي المتشدد ايان بيزلي وزعيم شين فين مارتن مكجينيس اليمين كرئيس للوزراء ونائب له على التوالي في الحكومة التي ستتولى السلطة في القضايا المحلية بالإقليم.

وقد يساعد تشكيل الحكومة في تعزيز الاستقرار السياسي في الإقليم الذي أنهى الى حد كبير 30 عاما من الصراع الذي أسفر عن مقتل 3600 شخص منذ التوصل الى اتفاق سلام في عام 1998م.

وتعهد بيزلي خلال تأديته اليمين بأن يلزم نفسه بشروط من بينها نبذ العنف ودعم المحافظة على الأمن في الإقليم البريطاني.

وكرر مكجينيس الالتزامات نفسها خلال اجتماع لجمعية ايرلندا الشمالية في مبنى ستورمونت مقر البرلمان المحلي في العاصمة بلفاست.

ويأتي تشكيل الحكومة تنفيذا لاتفاق لاقتسام السلطة تم التوصل اليه في 26 مارس بين الجماعات البروتستانتية والكاثوليكية الرئيسية وهي الحزب الوحدوي الديمقراطي الذي يتزعمه بيزلي وشين فين الحليف السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي وهو جماعة مسلحة بعد سنوات من الأزمة.

واشنطن تلوح بقرار ملزم لإنشاء محكمة الحريري

واشنطن/وكالات:

قالت وزيرة الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس إن واشنطن قد تسعى إلى فرض إنشاء المحكمة ذات الطابع الدولي لمحاكمة المشتبه في تورطهم باغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري.

وأشارت رايس إلى أن ذلك قد يتم بموجب الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة الذي يجعل قرارات مجلس الأمن ملزمة، وأضافت أنه من الضرورة القصوى إنشاء هذه المحكمة "حتى يستطيع لبنان العودة إلى الحياة الطبيعية".

وقالت إن ما وصفته بـ"ديمقراطية لبنان وسيادته" هي مسائل جوهرية بالنسبة للولايات المتحدة ومن أبرز المصالح بالنسبة لها.

أمل تركيا يتلاشى مع ساركوزي

تحت عنوان "أمل تركيا في الانضمام للاتحاد الأوروبي يتلاشى مع ساركوزي" كتبت صحيفة (فايننشيال تايمز) أن الحكومة التركية تفاعلت أمس (الأول) ببرود مع انتخاب نيكولا ساركوزي رئيسا لفرنسا، مدركة أن طموح أنقرة الذي يعود إلى خمسة عقود مضت بالانضمام إلى الاتحاد الأوروبي يمكن أن ينهار مع وجود ساركوزي في الحكم.

ونقلت الصحيفة عن رجب أردوغان رئيس الوزراء التركي قوله إن ساركوزي كان "اختيار الشعب الفرنسي". وأضاف "آمل من ساركوزي كرئيس ألا يبدي ملاحظات مشابهة لتلك التي أبداها في حملة انتخابه فيما يتعلق بانضمام تركيا للاتحاد الأوروبي".

وأشارت إلى أن ساركوزي يؤيد قيام علاقة خاصة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا التي أخفقت في الحصول على عضوية كاملة في الاتحاد.

وذكرت الصحيفة أن العداء الفرنسي الذي عبر عنه ساركوزي كثيرا قد ساهم في تدن حاد لتأييد الانضمام الى لاتحاد الأوروبي بين الأتراك. فقد زاد الشعور المعادي لفرنسا في تركيا منذ المناظرة الخلافية في فرنسا حول الدستور الأوروبي.

وعلقت الصحيفة بأن انتصار ساركوزي يمكن أن يصعب أكثر على الأتراك المؤيدين للاتحاد الأوروبي مواصلة الاستعدادات لمتابعة العضوية الكاملة.

وأوردت الصحيفة على لسان أكاديمي ومعلق في إسطنبول قوله إن "تركيا قد صارت كبش فداء في النزاع حول وقف الاتحاد الأوروبي عن عملية التوسع". وأضاف "بصراحة، انتخاب ساركوزي هو آخر مسمار في نعش علاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي".

وذكرت الصحيفة أن الانتخابات العامة المزمع إجراؤها في تركيا في 22 يوليو القادم تهدف إلى إنهاء الأزمة السياسية التي سببها الصدام بين حكومة أردوغان ذات التوجه الإسلامي والمؤسسة العسكرية.

وختمت بأنه رغم أن رئيس الوزراء كان قد انتهج سياسات مؤيدة للاتحاد، فإنه لم يعد يتحدث كثيرا عن مفاوضات الدخول ونادرا ما يتحدث علنا الآن لصالح عضوية الاتحاد.

الأطفال يدفعون الثمن

كتبت صحيفة (ذي إندبندنت) أن وفيات الأطفال في العراق بلغت ذروتها لأنهم هم الذين يدفعون ثمن الحرب.

وذكرت أن وقوع العراق بين رحى حربين وعقد من العقوبات أدى إلى زيادة هائلة في معدل وفيات الأطفال، بعد أن كانت الإحصاءات السابقة موضع حسد في العالم العربي، مقارنة لها بنظيرتها الآن في صحراء أفريقيا.

وأوردت تقريرا جديدا يبين أن معدل وفيات الأطفال ارتفع بنسبة 125٪، وهي أعلى زيادة تصل إليها دولة في العالم وأصبح معدل الوفيات بين الأطفال في سن الخامسة يضاهي موريتانيا الآن.

وأشارت إلى أن أرقام معدل وفيات الأطفال دون الخامسة في العراق في عام 1990م كان 50 لكل ألف مولود حي. وفي عام 2005م كان عدد الوفيات 125.

وأوردت الصحيفة تقريرا آخر لمنظمة دولة أمهات العالم صادرا عام 2007م يقول إن أغلبية وفيات الأطفال تحدث في 10 دول هي الدول ذات الكثافة السكانية العالية كالهند والصين أو التي لا تتوافر فيها خدمات صحية كافية كأفغانستان وأنغولا.

وذكرت الصحيفة أن أكثر من 10 ملايين طفل دون سن الخامسة يموتون كل عام، أي نحو 28 ألفا كل يوم، كلهم تقريبا في الدول النامية.

وختمت الصحيفة بأن تسعا من الدول العشر التي بها أعلى نسبة وفيات أطفال تقع في الصحراء الأفريقية والدولة العاشرة هي أفغانستان التي تأتي في المرتبة الثانية لأسوأ معدل وفيات.

أما الدول التسع الأخرى فهي:

–1 سيراليون: 282 لكل 1000 مولود حي –2 النيجر: 257 –3 ليبريا: 235 –4 الصومال: 225 –5 مالي: 218 –6 تشاد: 208 –7 جمهورية الكونغو الديمقراطية: 205 –8 غينيا الاستوائية: 205 –9 رواندا: 203

تحذير لتركيا من العنف

علقت صحيفة (ذي غارديان) على انتخابات الرئاسة في تركيا وذكرت أن استخدام العمل العسكري لكبح نمو الإسلام السياسي لم يأت إلا بالدمار.

وأشارت الصحيفة إلى أن ما يحدث الآن في تركيا يشبه إلى حد كبير ما حدث في الجزائر منذ 15 عاما من صراع على السلطة بين قوى الإسلام السياسي الناشئة والمؤسسة العسكرية وما آلت إليه الأوضاع آنذاك بسبب تعنت السلطة، مما أدى إلى إلغاء الانتخابات وسقوط البلاد في دوامة العنف التي راح ضحيتها حتى الآن نحو مائتي ألف قتيل وعشرات الآلاف من المساجين ومليون نازح داخلي وعشرات الآلاف من المنفيين.

وتساءلت الصحيفة كيف يمكن لمثل هذه الكارثة أن تباغت بلدا وقادة سياسيين ملأ احترامهم الآفاق عبر العالم الثالث في ستينيات وسبعينيات القرن الماضي؟ وقالت إن الجزائر تمثل تحذيرا لتركيا بأنه حتى الميراث الشامخ لأتاتورك لا يستطيع أن يحميها للأبد.

تقرير فينوغراد

كتب عصام العريان في صحيفة (الدستور)المصرية المستقلة معلقا على تقرير فينوغراد الإسرائيلي حول الحرب على لبنان، مؤكدا أنه لا أحد بعد الآن في لبنان يمكنه أن يشكك في نصر لبنان لا حزب الله وحده في الحرب.

ويرى أنه ليس في قدرة لبنان بتركيبته المعقدة أن يشكل لجنة تحقيق محايدة، مثل لجنة فينوغراد لبحث الجرائم التي ارتكبت بعد الحرب لسرقة النصر اللبناني لصالح المهزوم الإسرائيلي، حتى يستطيع لبنان الجريح أن يتجاوز محنته الآن بعد اعتدال الميزان.ويرى الكاتب أن على السعودية التي رعت مصالحة فلسطينية أثمرت اتفاق مكة وترعى الآن مصالحة سودانية تشادية تسابق بها الجهود المصرية والليبية لحل النزاع في دارفور وعلى الحدود بينهما، أن تجدد مساعيها السابقة التي توقفت بسبب الإصرار الأميركي على عقاب حزب الله بعد انتصاره على حليفتها إسرائيل.

عزيزي السائق:
الحمولة الزائدة إضعاف لكفاءة السيارة وإهلاك لها
أسبوع المرور والسلامة علي الطرق